

## كلمة بيتر ساندس الرئيس التنفيذي للمجموعة، ستاندرد تشارترد خلال حفل وضع حجر الأساس للمقر الرئيسي للبنك في الامارات العربية المتحدة: 9 مارس 2011

بداية، أود أن أوجه امتناني وشكري لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة الطيران المدني بدبي والرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات وضيوفنا الكرام على تواجدكم معنا في هذا اليوم. كما يشرفني أن أرحب بمعالي أحمد حميد الطاير، محافظ مركز دبي المالي العالمي ورئيس مجلس إدارة الامارات دبي الوطني وسعادة محمد الشيباني، الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية.

يشرفنا ويسرنا تواجدكم معنا اليوم للاحتفال بوضع حجر الأساس لانشاء مقر ستاندرد تشارترد الرئيسي الجديد في دولة الامارات العربية المتحدة.

### النتائج المالية:

لقد قمنا الاسبوع الماضي بالاعلان عن تحقيق دخل وربح قياسي للعام الثامن على التوالي. وهذا الاسبوع، أنا سعيد فعلاً لمجيئي إلى هنا، دولة الامارات العربية المتحدة، وهي إحدى الاسواق الخمس الكبرى التي ساهمت في تحقيق هذه النتائج الممتازة. لقد حقق ستاندرد تشارترد الامارات العربية المتحدة تقدماً قوياً خلال العام 2010 حيث ارتفع الدخل 6% عن العام 2009 ليتجاوز 1 مليار دولار في العام 2010.

وبشكل عام، تضاعفت ربحية البنك في منطقة الشرق الاوسط وجنوب آسيا لتصل إلى 841 مليون دولار في عام 2010. وتبقى دولة الامارات العربية المتحدة أكبر سوق لنا في منطقة الشرق الاوسط ونحن نلاحظ فوائد التعافي الذي يشهده الاقتصاد. إننا واثقون من الفرص المتاحة التي تقدمها هذه السوق للنمو وسنستمر بالاستثمار فيها للاستفادة من هذه الفرص.

ويعتبر انتقال شانكر، وهو أحد أكبر التنفيذيين في البنك من سنغافورة إلى دبي ليتولى منصب الرئيس التنفيذي، أوروبا والشرق الاوسط وأفريقيا والأمريكيتين دلالة قاطعة على نوايانا الحسنة لهذه المنطقة.

### الثقة والالتزام:

إن احتفالنا اليوم هو برهان عن التزامنا المستمر تجاه دولة الامارات العربية المتحدة ودعمنا المستمر لاتجاهات الحكومة لتعزيز مكانة الدولة كمركز مالي عالمي رائد.

ويتواجد ستاندرد تشارترد في المنطقة منذ 90 عاماً مما يجعلنا من أعرق البنوك في المنطقة. وقد أطلق البنك عملياته في الامارات العربية المتحدة في عام 1958 ومنذ ذلك الوقت شهدنا وساهمنا في نهضة الدولة الاقتصادية متعددة الجوانب.

إن أداءنا القوي والنمو المتواصل الذي نحققه هو حافز لنا لتعزيز توسعنا في دولة الامارات العربية المتحدة، حيث قمنا بالتزام استثمار بقيمة 140 مليون دولار لتطوير مقرنا الرئيسي الجديد.

لقد تم تصميم المبنى الجديد بشكل يتماشى مع معايير ومتطلبات بنك ستاندرد تشارترد للاعوام الخمسة عشر المقبلة. ونحن واثقون من أنه سيوفر البيئة اللازمة لتحقيق المزيد من النجاح.

وسيتكون المقر الرئيسي الجديد من ثمانية طوابق على مساحة إجمالية 125000 قدم مربع. وسيحتوي على 1250 موظفاً في مركز موحد وذلك في ضوء لم شمل تواجدنا في الدولة.

وسيقوم موظفونا بتغطية أدوار مختلفة بما في ذلك المبيعات والعمليات والادارة المالية وإدارة المخاطر وإدارة الامتثال.

### الاستدامة

إن مقرنا الرئيسي الجديد ليس مجرد مبنى آخر، إذ أنه يجسد اهتمام البنك بأعماله والبيئة التي يعمل ضمنها في الدولة. حيث قمنا بتبني ميزات بيئية لضمان تأثير بيئي قليل، ودعوني أقدم لكم بعض الامثلة:

لقد تم اختيار المشروع أولاً لقربه من محطات المترو، حيث نأمل أن يستفيد موظفونا من وسيلة النقل هذه. وسيحظى المبنى على الشهادة الذهبية للريادة في التصميم البيئي من خلال تطبيق معايير توفى استهلاك الماء والكهرباء (LEED).

وقد تم تصميم المبنى ليستهلك 30% أقل ماء مقارنة بالمباني التقليدية وذلك من خلال استخدام المياه المكررة للري واستخدام مكثات ترشيد الاستهلاك.

وقد تم تصميم الواجهة الامامية للمبنى بشكل يخفف الحر في المبنى وبذلك نكون قد خفضنا استهلاك الطاقة اللازمة لتبريد المبنى في أشهر الصيف.

إن المبنى الجديد يعزز الاضاءة الطبيعية ويخفف الملوثات الناجمة عن مواد البناء. وبذلك، نكون قد وفرنا لموظفينا بيئة عمل مريحة وآمنة.

### الثقافة المؤسسية:

وبالاضافة إلى أداءنا المالي القوي الذي يميزنا عن زملائنا في القطاع هو الثقافة المؤسسية المبنية على القيم التي يتبناها البنك.

نحن مؤسسة متنوعة غير أننا نحافظ على ثقافة عالمية تركز على وعدنا بأن نكون "هنا دائماً للافضل."

نحن هنا دائماً لعملائنا في السراء والضراء، ونلتزم بالتأثير إيجابياً على الاقتصاد بشكل عام وعلى المجتمعات التي نعمل ونعيش ضمنها. في الحقيقة، أنا واثق من أن هذا المبنى هو رمز للأساليب المختلفة التي يجتهد البنك فيها لتكون هنا دائماً للافضل في الإمارات العربية المتحدة.

### النهاية:

إن حفل وضع حجر الأساس اليوم هو إنجاز إضافي لستاندرد تشارترد الإمارات العربية المتحدة. وأود أن أتوجه مرة أخرى بجزيل الشكر لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم ومعالي أحمد الطاير وسعادة محمد الشيباني. كما أود أن أشكر شركة التطوير العقاري وجميع من شارك في هذا المشروع.

إن العام 2011 سيأتي بالمزيد من التحديات في منطقة الشرق الأوسط وباقي العالم. غير أننا سنبقى، كما بقينا للاعوام التسعين الماضية، فاتحين أبوابنا للعمل معكم كهما حصل.

يدخل ستاندرد تشارترد العام 2011 بقوة ومع مقر رئيسي جديد تحت التطوير. وأتطلع لزيارتكم مجدداً لدى انتهاء تطوير المبنى في العام 2012.

وختاماً، يسرني ويشرفني أن أرحب بضيف الشرف، سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة الطيران المدني بدبي والرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات لالقاء كلمته مشكوراً.